

الدورة العادية الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة

04-08 أبريل 2022

أديس أبابا، إثيوبيا

الموضوع: "بناء رفاهية أفضل وتحقيق مستويات معيشية أفضل في أفريقيا"

## مشروع اختصاصات المنتدى الأفريقي للتنسيق والتعاون في مجال الضمان الاجتماعي

### 1. الخلفية والأساس المنطقي

تسعى أفريقيا إلى تحقيق هدف العمل اللائق في سياق سوق العمل الذي يشهد ارتفاع معدل الفقر في أوساط العمال وظروف العمل غير المستقرة السائدة في الاقتصاد غير الرسمي والقطاع الريفي. تبلغ نسبة العاملين في القارة الذين يتمتعون بالضمان الاجتماعي 20%. وتواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة صعوبات في وضع سياسات وأنظمة ضمان اجتماعي مناسبة وفعالة. كما أن هناك تحديات بشأن حصول العمال المهاجرين على الضمان الاجتماعي وإمكانية نقل استحقاقات الضمان الاجتماعي.

أدت جائحة فيروس كورونا المستجد إلى تفاقم الوضع السائد، بما في ذلك تسريح ملايين العمال دون دعم بأي شكل من أشكال التأمين ضد البطالة أو أي نوع آخر من الحماية الاجتماعية، كما تم إبرازه خلال الاجتماع الثلاثي الافتراضي لوزراء العمل الأفريقيين حول آثار الجائحة، في أبريل 2020. ويضاف إلى

ذلك عدم وجود تنسيق بشأن الضمان الاجتماعي، سواء من حيث أطر السياسات والصكوك القانونية، أو من حيث التعاون بين مؤسسات الضمان الاجتماعي على المستوى القاري.

إدراكاً لهذا الوضع، قررت لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، خلال دورتها الاستثنائية في أبيدجان في ديسمبر 2019، العمل من أجل تحقيق التنسيق والتعاون بين مؤسسات الضمان الاجتماعي، مع تكليف مفوضية الاتحاد الأفريقي بتسهيل العملية.

تدعو أطر سياسات الاتحاد الأفريقي والصكوك القانونية ذات الصلة إلى التنسيق والتعاون بشأن الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية.

تتص قواعد إجراءات اللجنة الفنية المتخصصة على تعزيز التنسيق والتآزر والتعاون في مجال الحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي.

فيما يخص السياسات والأطر القانونية التي تستجيب للمسائل، تجدر الإشارة إلى القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وبروتوكول حرية تنقل الأشخاص، وإعلان واجادوجو+10 وخطة العمل حول العمالة والقضاء على الفقر، والتنمية الشاملة للجميع، وخطة الحماية الاجتماعية للعاملين في الاقتصاد غير الرسمي والقطاع الريفي، والأجندة الاجتماعية 2063، والبرنامج حول العمل اللائق من أجل تحويل الاقتصاد غير الرسمي،

والبروتوكول المرتقب للحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، وإطار سياسة الهجرة، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ومبادرة التعجيل بالتصنيع في أفريقيا، من بين أمور أخرى.

ينشأ المنتدى الأفريقي للتعاون والتنسيق في مجال الضمان الاجتماعي بموجب قرار اللجنة الفنية المتخصصة أعلاه ويستند إلى قواعد إجراءاتها.

يوفر مشروع الاختصاصات هذا إطاراً تشغيلياً للقرار الوزاري الصادر في عام 2019 من خلال توفير طريقة تشغيل واضحة لهذا المنتدى من حيث الأهداف والعضوية والتنظيم والأداء والاجتماعات والتمويل وإجراءات إعداد التقارير.

يُشار إلى المنتدى الأفريقي للتعاون والتنسيق في مجال الضمان الاجتماعي هنا بمختصر "المنتدى" وهو عبارة عن منصة قارية ثلاثية الأطراف تهدف إلى تحسين رفاهية جميع فئات العمال في القارة، بما يتماشى مع المعايير الدولية وأطر السياسات والصكوك القانونية على المستوى القاري والإقليمي (المجموعات الاقتصادية الإقليمية). وهو عبارة عن منصة لتبادل الخبرات، ومقترحات السياسة، وبناء القدرات من خلال التعاون القاري، إلخ. ويقوم المنتدى بصفته منظمة فنية، باعتماد القرارات والتوصيات لتقديمها إلى لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، ثم إلى المجلس التنفيذي ومؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي.

سوف يسعى المنتدى إلى المساهمة في تحقيق التطلع 1 من أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي "أفريقيا مزدهرة، على أساس النمو الشامل والتنمية المستدامة"، من خلال تحقيق "مستوى معيشة عال وجودة الحياة والرفاهية لجميع المواطنين"، مع التركيز على المجال ذي الأولوية المتمثل في الحصول على الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية والدخل والوظائف والعمل اللائق.

نظراً لخصوصية الاقتصادات الأفريقية التي يهيمن عليها عموماً الاقتصاد غير الرسمي والقطاع الريفي، سيشمل المنتدى منظمات الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية غير التقليدية، التي توفر الحماية للعمال

في هذه القطاعات التي تعاني من ارتفاع مستوى الفقر في أوساط العمال ومحدودية الحصول على الحماية الاجتماعية إن وجدت. وتتضمن هذه المنظمات مزايا متبادلة وتعاونيات، إلخ.

سيؤدي ذلك إلى تمكين المنتدى من الاضطلاع بدور حاسم في تنفيذ الأطر القانونية والسياساتية للاتحاد الأفريقي حول الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية والقضاء على الفقر وتحقيق المساواة في العدالة. سيأخذ المنتدى في الاعتبار أطر السياسات والصكوك القانونية التي تصدرها المجموعات الاقتصادية الإقليمية.

سيكون المنتدى أيضا منتدى استراتيجياً لبناء تفاهم قاري وموقف موحد حول الأجندة الدولية بشأن العمل اللائق والحماية الاجتماعية والضمان الاجتماعي، وكذلك قبل الشروع في العمل مع المجتمع الدولي.

## 2. التعريفات والمفاهيم

التنسيق: يتماشى التنسيق مع مهام وصلاحيات اللجنة الفنية المتخصصة (المادة 5.5 ح، قواعد الإجراءات).  
التعاون: يتماشى التعاون مع مهام وصلاحيات اللجنة الفنية المتخصصة (المادة 5.5 أ، قواعد الإجراءات).  
المادة 3. ك، الأهداف، القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي "تعزيز التعاون في جميع مجالات النشاط البشري من أجل رفع مستويات معيشة الشعوب الأفريقية".

(ج) تسريع التكامل الاقتصادي السياسي والاجتماعي للقارة.

المواءمة: تتماشى المواءمة مع سلطات ومهام اللجنة الفنية المتخصصة (المادة 5.5 د، قواعد الإجراءات).  
أجندة 2063: مواءمة السياسات والأنظمة والعمليات.

بينما يتعين دمج إدارة التنوعات في أفريقيا في عملية "تحقيق الطموحات"، هناك حاجة لضمان الشمولية في مجالات معينة إذا أُريد الحفاظ على سلامة العملية. وتشمل بعض مجالات التركيز ما يلي:

□ المؤشرات: يجب أن تكون المؤشرات التي تختارها الدول الأعضاء لتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف متشابهة كما يجب أن تكون طريقة حسابها والتحقق منها متطابقة. وإذا لم يتم الحفاظ على هذا

التنسيق، فسوف يكون من الصعب تجميع / مقارنة أداء الدول الأعضاء على المستويين الإقليمي والقاري.

□ أدوات الرصد والتقييم: بينما يتم تشجيع الدول الأعضاء على الاستفادة من نقاط قوتها الوطنية، هناك حاجة إلى وجود حد أدنى من الأدوات التي تكون موحدة وتعزز إمكانية مقارنة النتائج بين / داخل الدول الأعضاء في الإقليم وبين الدول الأعضاء عبر الأقاليم.

أنظمة الضمان الاجتماعي القائمة على الاشتراكات:

برامج الحماية الاجتماعية غير القائمة على الاشتراكات:

### 3. مهمة / رؤية المنتدى

تتمثل مهمة المنتدى في تعزيز أنظمة الضمان الاجتماعي المستدامة والشاملة لجميع العمال في أفريقيا بهدف ضمان سلامة العمال وأفراد أسرهم وصحتهم ورفاهيتهم، من أجل تحسين الإنتاجية والقدرة التنافسية للاقتصادات الأفريقية، وفقاً لأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي.

### 4. أهداف المنتدى

الهدف الرئيسي للمنتدى الأفريقي لمؤسسات الضمان الاجتماعي هو توفير منصة تنسيق وتعاون للحوار غير الرسمي وغير الملزم حول القضايا والفرص المتعلقة بإدارة الضمان الاجتماعي ودورها في أجندة التنمية للدول الأعضاء والاتحاد الأفريقي.

يعمل المنتدى على وجه التحديد على النحو التالي:

في إطار تنفيذ ولايته، سوف يضطلع المنتدى بالمهام التالية:

أ. تعزيز التعاون بين منظمات الضمان الاجتماعي الوطنية والإقليمية.  
ب. تعزيز مواءمة تشريعات وسياسات الضمان الاجتماعي لمواكبة عمليات التكامل الاجتماعي والاقتصادي الإقليمي.

ج. تعزيز مبدأ الضمان الاجتماعي الشامل لجميع العمال من خلال العمل على توسيع نطاق الضمان

الاجتماعي ليشمل العمال في الاقتصاد غير الرسمي والقطاع الريفي، وكفالة حصول العمال المهاجرين على الضمان الاجتماعي وإمكانية نقل استحقاقات الضمان الاجتماعي، ومن خلال الاستفادة من التآزر والتكامل بين أنظمة الضمان الاجتماعي القائمة على الاشتراكات مع برامج الحماية الاجتماعية غير القائمة على الاشتراكات..

- د. المساهمة، من خلال المشورة والدعوة، في الترجمة الفعالة لصكوك وسياسات الضمان الاجتماعي القانونية للاتحاد إلى برامج ملموسة، وكذلك تقييم هذه البرامج، من أجل تعزيز نموذج اجتماعي أفريقي وأسلوب حياة.
- ه. تعزيز القدرات الفنية والإدارية لمؤسسات الضمان الاجتماعي من خلال التدريب ودعم الخبرات والخدمات الاستشارية وتبادل برامج التعلم المتبادل بين الأقران وتبادل أفضل الممارسات ومجتمع الممارسات، إلخ.
- و. جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمسائل الضمان الاجتماعي ومقارنتها ونشرها، وإنشاء نظام معلومات الضمان الاجتماعي القاري إستناداً إلى نظام معلومات الضمان الاجتماعي الإقليمي في المجموعات الاقتصادية الإقليمية.
- ز. تعزيز الحكم الرشيد ومبادئ الديمقراطية والمساواة بين الجنسين في أنظمة الضمان الاجتماعي.
- ح. قيادة التعاون الدولي والشراكة بين الاتحاد الأفريقي وأجهزته في مجال الضمان الاجتماعي مع المنظمات الإقليمية الموجودة في مناطق أخرى من العالم، وكذلك مع المنظمات الدولية مثل منظمة العمل الدولية، الرابطة الدولية للضمان الاجتماعي، إلخ.
- ط. المشاركة في الحوار وتعزيزه بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين من أجل التنفيذ الفعال لولايته وأنشطته.
- ي. إجراء الدراسات والبحوث التي يوصى بها أو تعتبر ضرورية من قبل أي جهاز آخر في الاتحاد وتقديم التوصيات وفقاً لذلك.
- ك. المساهمة في تعزيز الترويج / التسلسل، والمشاركة الشعبية، وتبادل أفضل الممارسات والخبرات، وتحقيق رؤية الاتحاد وأهدافه.
- ل. الاضطلاع بالمهام الأخرى التي قد تحيلها إليه لجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة أو أي أجهزة أخرى في الاتحاد.

## 5. العضوية في المنتدى

تعتبر مؤسسات الضمان الاجتماعي في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي أعضاء في المنتدى. ويمثلها المدير العام أو الرؤساء التنفيذيون أو المندوبون المعينون رسمياً.

تشمل العضوية الأوساط الأكاديمية، من خلال كليات الطب المهني، والمهجر باعتباره الإقليم السادس للاتحاد، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية.

يعقد اجتماع الرؤساء التنفيذيين والمدراء العامين على أساس نصف سنوي ويقدم تقريراً إلى الاجتماع النظامي للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة.

يضمن المنتدى التمثيل الفعال للعمال في الاقتصاد غير الرسمي والقطاع الريفي في أنشطته، بما في ذلك اجتماع الرؤساء التنفيذيين والمدراء العامين.

يجوز قبول المنظمات الدولية والمراقبين.

## 6. التنظيم وهيئة المكتب

تتكون هياكل المنتدى على النحو التالي:

- هيئة المكتب
- الأمانة

تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بمهام أمانة المنتدى، من خلال إدارة الصحة والشؤون الإنسانية والتنمية الاجتماعية.

## 1.6 هيئة مكتب المنتدى: المبادئ والتكوين ومدة الولاية والاجتماع

ينتخب اجتماع الرؤساء التنفيذيين والمدراء العامين أعضاء هيئة مكتب المنتدى على أساس مبادئ التناوب الإقليمي ومراعاة المنظور الجنساني والهيكل الثلاثي، بعد إجراء المشاورات اللازمة.

تتكون هيئة المكتب على النحو التالي:

- الرئيس الذي يتم انتخابه من بين المديرين التنفيذيين والمدراء العامين لمؤسسات الضمان الاجتماعي الوطنية.
- النائب الأول للرئيس الذي يمثل العمال.
- النائب الثاني للرئيس الذي يمثل أصحاب العمل.

○ المقرر.

يشغل أعضاء هيئة المكتب مناصبهم لمدة سنتين (2) قابلة للتجديد مرة واحدة.

تجتمع هيئة المكتب مرتين على الأقل كل عام.

## 2.6 مهام هيئة المكتب

تقوم هيئة المكتب، من بين أمور أخرى، بما يلي:

- (أ) تولي المسؤولية السياسية للإدارة العامة للمنتدى.
- (ب) تنسيق أنشطة المنتدى بما يتوافق مع مهامه واختصاصاته.
- (ج) متابعة تنفيذ مدونة الأخلاق والسلوك المعدة للأعضاء والمنظمات الأخرى التابعة للمنتدى.
- (د) إعداد التقارير الدورية أو السنوية للمنتدى وتقديمها إلى اللجان الفنية المتخصصة.
- (هـ) أداء الوظائف الأخرى حسب توجيهات اللجنة الفنية المتخصصة.

## 7. طريقة عمل المنتدى:

يضع المنتدى قواعد إجراءاته.

8. الشؤون المالية: تتحمل مؤسسات الضمان الاجتماعي تكاليف مشاركتها في المنتدى.

## 9. تقارير المنتدى

يرفع رئيس المنتدى التقارير إلى اللجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة خلال دوراتها العادية.

10. قرارات وتوصيات المنتدى والروابط مع هياكل الاتحاد الأفريقي لصنع القرار بشأن العمل والعمالة

تُتخذ جميع قرارات وتوصيات اجتماعات المنتدى على أساس توافق الآراء. وتحال إلى اللجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة التي تقوم بإجازتها.

11. تفعيل وتعديل هذه الاختصاصات

تدخل هذه الاختصاصات حيز التنفيذ بعد المصادقة عليها واعتمادها من قبل الدورة الرابعة للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة. لا يجوز للمنتدى إجراء أي تعديل في الاختصاصات إلا بمبادرة ذاتية منه.